

تهذيب سيرة ابن هشام 84 | الأحداث والغزوات عقب غزوة بدر

الكبرى - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه عليه وآلها وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - [00:00:20](#)

ان صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع تقديم سيرة هشام الاستاذ عبدالسلام هارون - [00:00:40](#)

اه رحمه الله ما زلنا مع الزيارة اه ابن هشام هزه الزيارة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. واه وصلنا في آآ قراءتنا في الكتاب آآ الى الانتهاء من غزوة بدر وما تلاها - [00:01:00](#)

وقفنا عند عنوان غزوةبني سليم بالكدر يقول المصنف رحمه الله فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لم يقم بها الا سبع ليال حتى غزا بنفسه يربى بنى سليم - [00:01:20](#)

فبلغ ماء من مياهم يقال له الكدر فاقام عليه ثلاث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها اي بالمدينة بقية شوال ذو القعدة وافدى في اقامته تلك جل يعني معظم الاساواة من قريش - [00:01:47](#)

آآ غزوة آآبني سليم او بعضهم يسميها غزوة الكدر ودي احنا زكرنا طوفا منها في الدرس الماضي من اه الاثار المترتبة على غزوة بدر القصة دية ايه تجمعت جموع من بنى سليم - [00:02:17](#)

وغضبان يربدون مهاجمة المدينة. لماذا لئلا اه تقوى شوكة النبي صلى الله عليه وسلم شوكه وشوكة المسلمين فيمنعوا هذه القبائل من ومن العدوان على من حولهم من قبائل وطرق الجزيرة - [00:02:39](#)

فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بعزمهم خرج اليهم فلما علم بعزمهم خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأوه فروا فرجع ولم يلقى كيدا وغنم المسلمون خمس مئة بغير خمسة - [00:03:03](#)

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخمس ووزع الباقي على المجاهدين اه الغزو اللي بعد ذلك يذكرها اه ابن هشام يقول غزوة السوق والذويق ده عبارة عن ايه؟ الحنطة للقمح او الشعير المطحون لما يمزج باللبن والعسل والسمن او - [00:03:24](#)

يعني في حالة الفقر وان الطبيب يمزج بالماء ويؤكل على هذه الحالة يعني ده يسمى الایه؟ السوق. وهنعرف دلوقتي هم ليه سموها غزوة السوقية يقول تم غزا ابو سفيان بن حرب - [00:03:50](#)

ثم غزا ابو سفيان ابن حرب غزوة السوق في ذي الحجة اخر سنة اتنين هجرية وولي تلك الحجة المشركون من تلك السنة فكان ابو سفيان حين رجع الى مكة ورجع فل قريش من بدء الفل - [00:04:08](#)

اي المنهزمون وجمعها فلول رجع فند قريش يعني من انهزم من اهل قريش الى بدر لما رجعوا واحنا اتكلمنا بقى في الدروس الماضية على ايه الائى اللي اصاب قريش في الامر ده؟ نذر - [00:04:39](#)

ابو سفيان الا يمس رأسه ماء من جنابة. حتى يغزو مهدا صلى الله عليه وسلم فخرج في مائة في مائة راكب من قريش ليبريمينه.

يعني ايه نذر الا مس رأسه ماء من جنابة؟ يعني - 00:04:57

انه لا يطأ زوجة له ولا امة. صلى الله عليه وسلم. حضرتك مستاذن اللي عنده الاشعارات الصوتية دي تطفيها. لا هتعمل لنا مقاطعة مش بعد اذن حضراتكم آآ بيقول طب هل صلى الله عليه وسلم هل العرب كانت تعرف الغسل من الجنابة قبل الاسلام؟ اين -

00:05:19

العرب كانوا على بقية من دين ابراهيم عليه السلام فكانوا يعرفون الغسل من الجنابة وكانوا آآ يعرفون آآ الطواف بالکعبه وكانوا يعرفون من مناسك الحج المبيت بمنى ومزدلفة والوقوف بعرفة بس كانوا بيقولوا للناس اللي هم غير القرشيين اللي يقفوا بعرفة. اما الحوس او اهل قريش لا يقفوا بعرفة - 00:05:44

قرأت اليه ثم افيضوا حيث افاضت ازيكوا زي الناس روحوا عرفات. لذلك ما استغربوا جدا جدا في حجة النبي عليه الصلاة والسلام هو لما مر من بالمشعر الحرام يوم تسعه فتجاوز المشعر الحرام ومضى الى عرفات - 00:06:10

فكان دي من بقايا دين ابراهيم اللي هم عليه اللي هو الاغتسال من الجنابة. اذا اجنب احدهم ان يغسل فابو سفيان وهنا واقفة لواحد مش عارف يفارق الحنة دي بصراحة ابو سفيان في الوقت ده كان مشرك - 00:06:27

لكن انا عايزك تتخيل الانسان اللي بيبيقي له قضية ممكни يضحى عشانها ازاي؟ ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه كان في الوقت ده مسلم قد هلك عامة سادة قريش فالطبقة الثانية هي اللي هتتصدر هي اللي هتطلع - 00:06:43

اول حاجة هتزهر لنا تحمل المسئولية وعدم الفراغ خلاص يتصدى لتحمل المسئولية ويكمel مع انه مشرك مش مسلم يعني لا بيتغي وجه الله ولا الدار الاخرة. لا يريد ثوابا. لكن يحمله على ذلك النخوة. يحمله على ذلك الانتماء الى قبيلته - 00:07:04

تحمله على ذلك الانفة والابياء انه يكون في وضع فيه مذلة او اهانة تحمل المسئولية دي نمرة واحد رقم اتنين انه عنده استعداد يضحى بملزاته الشخصية. ويضحى برغباته وشيء من اساسيات الحياة. مسألة الزواج دي زي الاكل والشرب كده. يضحى بها ما عندوش مشكلة. نزر قال - 00:07:26

يمس ماء من جنابة حتى ايه يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه وينفذ النزد ده ويخرج مسافة خمسمية كيلو وهنقرأ التفاصيل دلوقتي اللي عملها فانا بسمع الكلام ده وبقرأه اقول اين نحن - 00:07:57

واخاطب نفسي واخواني هذا الكلام. اين نحن؟ اين نحن من حمل الامن اين نحن من صدق الانتماء؟ اين نحن من البزل؟ اين نحن من التضحية بالرفاهيات والتضحية الذات والتضحية بالرغبات الشخصية والانانية الشخصية. ده مش بس كده. مجتمع قريش اللي كان اخرج - 00:08:17

يتاجر بها ابو سفيان اللي كانت السبب في غزوة بدر القافلة اللي كان راجع بها ابو سفيان كانت محملة بصنوف الاموال والبضائع المختلفة عملوا ايه؟ لما جه معنا في غزوة احد اوقفوا هذه القافلة لحرب المسلمين - 00:08:44

قال لك القافلة دي كلها بكل اللي فيها مش هناخد منها دماغ واحد. طب هتروح فين؟ قال لك دي ناخد بها التار بتاعنا في بدر ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:09:04

قل للذين كفروا اه قال عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هي كده الاية اللي نزلت هنا فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون - 00:09:17

الموضوع ده بيستدعيك ده بزل من اهل الباطل. لباطلهم فما بال اهل الحق عندهم نوع من العجز كسل تراخي شتوه انانية آآ الغفلة الابتعاد عن القضايا الكبرى والاهداف العليا نسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا وان يستعملنا فيما يحب ويرضى - 00:09:35

بيقول فخرج في مائة راكب من قريش ليبر يمينه او ليبر يمينه فسلك النجدية حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له الثيب من المدينة على بريد او نحوه يعني البريد تقريبا اه - 00:10:04

عشرين كيلو اربعة يعني تقريبا ايه؟ آآ تمانين كيلو بعد ما خديتش الذاكرة يعني سمع خرج من الليل او نقول اسف البنات يكون اربعين كيلو سم خرج من الليل حتى اتيبني النضير تحت الليل - 00:10:27

احنا اتفقنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل المدينة كانت آآ في معاهدة اقرها اقر فيها النبي صلى الله عليه وسلم لوجود اليهود على دينهم الذي هم عليه ومعهم حصونهم واموال واموالهم واسلحتهم ومعهم اراضيهم ما يشبه ببعض الاحوال للحكم الذاتي -

00:10:48

حصون واراضي لم يطأها المسلمين. ودول كانت تحت ايده تحت سلطة اليهود. ولكن بموجب المعاهدة كانوا يشتركون مع المسلمين في الدفاع عن المدينة ضد اي عدو خارجي او دفع الديات او غير ذلك مما سبق ذكره في وسيلة -

00:11:17

فهو زهب الى مين ؟ الى خرج من الليل ابو سفيان حتى اتى بنى النضير تحت الليل. فاتى حبي بن اخطب فضرب عليه بابه فابى ان يفتح عليه بابه وخافه ده عدو للنبي عليه الصلاة والسلام -

00:11:37

فلما تيجي تخطب عليها انا ببني وبين النبي معاهدة يبقى انت كده تفتح علي باب ايده ؟ باب شر فانصرف الى سلامه ابن مشكل وكان اليهودي ايضا وكان سيد بنى النضير في زمانه ذلك. وصاحب كنزه -

00:11:57

كان من اكثراهم مالا وآآ يجمعون آآ المد ويضعونه عندهم لنوائبهما وما يعرض لهم يعني كان زي ما بيقول كانه قائم على بيت المال بتعاهم كده فاستأذن له فاستأذن على على سلام ابن مشكلة فاذن له فقره وسقاوه -

00:12:18

قرأه او قراه وسقاوه يعني ضيفه. والقراء ايده ؟ الاطعام. والاضافة للغريب او للمسافر فقره وسقاوه وبطن له من خبر الناس. يعني ايه بطل له من خبر الناس ؟ يعني قعد يطلعه على باطن خبر -

00:12:48

النبي عليه الصلاة والسلام والصحابه. يقول له ايه الواقع اللي هو المدينة ؟ ثم خرج اي يعني ابو سفيان في عقب ليلته حتى اتى اصحابه فبعث رجالا من قريش الى المدينة. فاتوا ناحية منها يقال لها العريض فحركوا في -

00:13:08

طوال من نخل بها. اسوار جمع صوم بالفتح وهو جماعة النخل فعملوا عملية تخريبية لبساتين النخل ايده ؟ في ناحية المدينة ووجدوا بها رجلا من الانصار وحليفا له في حرف لهم. فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين -

00:13:29

يبقى دي كانت عملية ايده ؟ تخريبية انتقامية كنوع من رد الفعل او الانتصار لما وقع في غزوة بدر ونصر بهم الناس. يعني الناس بقوا فقطوا لهم وخدوا خبر باللي حصل. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:54

في طلبهم واستعمل على المدينة بشيرا ابن عبد المنذر حتى بلغ قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وقد فاته ابو سفيان واصحابه. سفيان واصحابه وهو بيهرروا بقى كان معهم سويق. اكل. فجاء -

00:14:16

يلقون السويق يتخففون حتى يستطيعوا الهرب. وقد رأوا رأى المسلمين ازواج من ازواج القوم قد طرحوها في الحرف يتخففون منها للنجاة. فقال المسلمون حين رجع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله اطعم لنا ان تكون غزوة -

00:14:36

يعهد ربنا سبحانه وتعالى يتفضل عليه ويحتسب لنا الطبعة دي انها غزوة ؟ قال نعم صلى الله عليه وسلم الغزوة ذي امر بفتح الميم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة السويق اقام للمدينة بقية ذي الحجة -

00:14:56

او قريبا منها سم غزا جدا يريد غطفاه. وهي غزوة زي قمر. فاقام بنجد سفرا كله كده دخلنا في السنة الكام ؟ تالتة. السنة الكام ؟ التالتة اقام بنجد سفرا كله او قريبا من ذلك. ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا فلبس بها شهر ربيع -

00:15:17

اول كله او الاقليلا منهم غزوة الفوع من بحران ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا حتى بلغ بحران معينا بالحجاز من ناحية الفروع فاقام بها شهر ربيع الآخر. وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا -

00:15:42

انا عايزة تتخيل بس يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كاره من اول بقى سنة اتنين والغزوات مستمرة لحد شهر رمضان غزوة بدر الكبرى يجي بقى من غزوة بدر بعدها باسبوع -

00:16:09

غزوة بني سليم وبعدين آآ غزوة آآ السويق وبعدين آآ غزوة زي قمر وغيرها ما فيش راحة. ده النبي عليه الصلاة والسلام. تخييل بقى احنا الاخ مسلا لما بيعتكف عشر تيام بيشد على نفسه في العبادة ايه اللي بيحصل -

00:16:22

بيجي بعد العيد يريد لازم نروح كان بيصلني ما كانش بي عمل حاجة يعني كان معتكف وبيصلني. بس انت اسبوع مش عارف تجيبيه هو بيعلم ايده ؟ يقول لك انا مريح بعد رمضان -

00:16:41

طب وبعد ما بيريح بعد رمضان بيريح كمان شوية برضو بعد ايه بعد الراحة الاولانية. او اللي راجع من عمرة او اللي رجع من حج لكن انا عايز بس وانت بتقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تستشعر المعاني دي. معنى ان الحياة كلها في سبيل الله - 00:16:52 عارف انت المقوله ولا العشا ولا شي ولا يقول لك ايه حياتي كلها لله وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:17:11

بص ما فيش فتور ما فيش تواли هي قضية واحدة. ولذلك في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لجمع الصحابة حوله مية وعشرين الف ولا هو كان حته الوداع قال وانكم تسألون عنِّي كما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت فقال الله - 00:17:26 وجهة فعلا النبي صلی الله علیہ وسلم حمل الرسالة كان سنه کم بقى في الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام كان سنه خمسة وخمسين سنة كده دخل في السنة وخمسين سنة - 00:17:46

ستة وخمسين سنة ودي برضو رسالة لي واخوانى من الشباب الذين تضعف هممهم عن القيام باعباء الدين او التحرك في دروب الاصلاح رسالة للي بيعرفه دائمًا الفتور الكسل والضعف هيذكر هنا المؤلف رحمة الله امر بني قيم قاع. وكان من امر بني قينقاع قينقاع دى - 00:17:58

قبيلة كبيرة. احدى ثلاث قبائل من اليهود كانوا في اطراف المدينة وكانوا دخلوا في العهد مع النبي صلی الله علیہ وسلم بوثيقة المدينة امر لبني قيل امر عجيب اسمع بقى كده خبرهم وبالله عليك وانت بتسمع خبرهم و بتسمع الكلام ده - 00:18:27 ركز كيف كانت صفات اليهود وما زالت وكيف عاملهم النبي صلی الله علیہ وسلم؟ وما الذي يصلح اليهود في التعامل خذ وصفهم من خالقهم وخز هدى سيد الخلق في التعامل مع هؤلاء المجرمين. واعلم كيف يمكن التعاون مع هؤلاء - 00:18:54 يقول كان من امر بني قينقاع ان امرأة من العرب قدمت بجلب لها. جلب ما يجلب ليбاع في السوق في اجابته وكان السوق الرئيسي في المدينة السوق الاكبر هو سوق ايه - 00:19:20

واليهود طول عمرهم مشتهرين بالامر ده. الاموال الذهب الاسواق لعصب الحياة يعني قدمت بجانب لها فباعتھے بني قينقاع وجلست الى صائغ بها. صائغ السوق يعني يجعلونها على كشف وجهها فابت. كانت ساترة واجتها. فقد يقول ايه؟ ما تجييش المشكلة. عايزين تشووفوا فين - 00:19:40

وهي المرأة عفيفة فأبأرت رفضت مع ان في الوقت ده لم يكن ستر الوجه واجبا بالمناسبة كان لسه في سنة ايه؟ ثلاثة آآ هجرية او امتنى؟ او اخر سنة في اتنين لم يكن ايه؟ لم يكن الامر في - 00:20:11 آآ ونزل وجود ستر للوجه ومع ذلك ابد هي امرأة متغفلة مسلمة وهي قاعدة عند الصائغ. الصائغ ده بقى بيصلح لها شيء من المصوغات الوهمة حلا الرويش اللي بيصلح لها حاجة من ديت - 00:20:30

وهي قاعدة كده ومش واحدة بالها عقد طرف ثوبها الى رأسها. لو افترضنا ان في امرأة قاعدة على الارض تبقى طبعا ثيابها واسعة كده وهو قاعد واضح بقى وقام جاي رابط طرف الجلابية دي في القفا اهي - 00:20:51 خلاص لاعب صحبة واسعة والهدوم واسعة. لما تيجي تقوم بقى فيبينكشف ذوقاته. فعلم ايه فعمد الصائغ الى طرف ثوبها فعقده الى ظهرها فلما قامت انكشف سؤاتها فضحكتها بها باين فضحكتها بها فصاحت - 00:21:08

صرخت وا سوعتاه راجل مسلم واقف ما لوش دعوة بالست اصلا بس هو مسلم ولا مسلمة. فوثب على الصائم فقتله انت قاعد معنا في بلدنا وفي عهد ايه لا تعدو على المسلمين ومن اشد العداون على المسلمين العداون على المرأة المسلمة - 00:21:40 العداون على مصر عشان كده الفقهاء بينصوا على ان آآ ينتقد عهد الذمي اذا فجر بمسلمة ينتقد عهده على طول او كان له عهد مع المسلمين. فهو اتنى بشيء يوجب قتله خلاص - 00:22:10

فقط المسلم شد على اليهودي شد عليه يعني حمل عليه حملة فقتله فشدت اليهود على المسلم فقتلوه. اجتمع اليهود اللي في السوق على المسلم تكاسروا عليهم وقتلواهم. ودان واحد فاستصرخ اهل المسلم المسلمين. استصرخ - 00:22:28 يعني آآ صرخوا فيهم يستعدوهم على اليهود. فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود. فغضب المسلمين. فوقع الشر بينهم وبين

بني قينقاع. وكانت بنو و كان بنو قينقاع اول يهود نقضوا ما بينهم وبين رسول الله - [00:22:52](#)
صلى الله عليه وسلم. شف الخسنة وقلة المروءة في التعامل مع المرأة المسلمة. شف حرصهم على كشف السوء شوف حرصهم على
اهانة المسلمة. شف تساهلهم وقتل المسلم. كل ده ايه ؟ خد بالك. هل دي الواقعه دي بس - [00:23:15](#)

اللي حصلت من بنى قيم اخوان ؟ لا طبعا اه لما النبي عليه الصلاة والسلام رجع من غزوة بدر فذهب الى يهود وقال يا
معشر اليهود احذروا من الله مسل ما نزل بقريش يوم بدر قبل ان - [00:23:35](#)

ينزل بكم ما نزل به فقد عرفتم انينبي مرسل. تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد هو بقى النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما ربنا نصره على المشركين رايح يدعو اليهود ويقول له اتقوا الله احذروا بأي الله ونقمته - [00:24:03](#)

امنوا قبل ان ينزل بكم غضب الله وعذابه وانتم تعرفون ان النبي الله. ردوا عليه قالوا له ايه بقى قالوا يا محمد لا يغرنك انك قتلت نفرا
من قريش كانوا اغنانا لا علم لهم بالحرب - [00:24:26](#)

فاصبت فيهم فرصة انك والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس ما تفترش قوي كده وتفرح انك ايه لقيت شوية انفار ما يعرفش حاجة
في الكتاب. لا ده انت لو حاربتنى هتعرف احنا مين. الكلام ده تهديد صريح - [00:24:46](#)

واعلان او خشونة لفظية او توثير للعلاقات مع النبي عليه الصلاة والسلام هو رئيس الدولة اللي المفروض هم داخلين تحت ايه ؟ معه
افعال تحت حمايتك فنزل قول الله عز وجل - [00:25:06](#)

قل للذين كفروا ستكلبون وتحشرون الى جهنم وبئس الجهاد. قد كان لكم اية في فتنين التقت فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثلهم رأى العين. والله يؤيد بنصره من يشاء - [00:25:22](#)

ان في ذلك لعبرة لاوي الالصار فامر الله عز وجل ان يقول لليهود ذلك. وانهم لا يفترروا باموالهم ولا باسلحتهم ولا باموالهم. وانهم
سيغلبون في الدنيا يقتلون ويحشرون يوم القيمة الى نار جهنم فيلقيون اسوأ مصير - [00:25:45](#)

وده اخبار عن امر يحصل في المستقبل وقد وقع كما امر الله عز وجل اخبر الله عز وجل به فقد دارت الدائرة على اليهود من بنى
قيمة الفرح والنظير وقريبة وغيرهم بعد بعض سنوات من الهجرة - [00:26:10](#)

قوله وبئس المهاجر آ ستغلبون لنا وبئس المهاجر اما انها من قول النبي عليه الصلاة والسلام او انه استئناف لتهويل شأن جهنم. يعني اما
اولى ربنا بيقول بقى وبئسا يعني. بئس المهاجر تنتهدنا - [00:26:28](#)

طيب فلما فدي كان في حالة استعلاء وحالة خشونة لفظية وتوتر من جانب بنى قينقاع مع النبي عليه الصلاة والسلام فعشان كده بدو
يقع كان اول اليهود نقضوا بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

حاصرهم في حصونهم والمكان اللي هم كانوا مستقلين بحاصرهم حتى نزلوا على حكمه. قالوا له خلاص استسلمنا رفعوا الرضا
هينزل على حكمه يحكم فيه بما شاء وحکموا بالقتل ويقتلون بالسببي ليسبقي هيطردوا - [00:27:09](#)

وده موقف بقى خلاص دول يهود وكان فيه لهم اولياء من من اهل المدينة. واصابهم الامر ده والنبي حاصلهم فنزلوا على امر النبي
عليه الصلاة والسلام انقسم الناس قسمين حيث كلنا القرآن مساليبين - [00:27:29](#)

مثال منافق معلوم النفاق واولياته ايه في الحياة وبوصلته فين وولائه لمين وبراءه من مين ؟ ونموج اخر لمؤمن صادق الایمان
اوولياته متربة عنده صدق انتماء للدين وصدق في الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والتضحية من اجله - [00:27:51](#)

وكيف انه يتخل عن ولائية يهود ويرضى بولالية الله ورسوله الایات نزلت في سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:28:18](#)

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم - [00:28:43](#)

فاصبحوا خاسرين سم يأتي بقى التوجيه يقول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي له بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
عن المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع -

اسمع بقى الكلام المؤلف بيقول فلما نزلوا فحاصرهم رسول الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فقام اليه عبدالله ابن ابي ابن سلول حين امكنه الله منه - 00:29:30

برضو من الفوائد هنا من صفات اليهود الجبن والهلع شوف كانوا عاملين فيها ايه وحوش انك لو لقيتنا لعددت انا نحن الایه الناس انت لقيت اغماض لا يعرفون القتال. طب هو لسه ما اخذنهمش ده حاصلهم بس. ايه اللي حصل؟ رب. رب شديد. فزع - 00:29:47

بعدين استسلمت هي دي طبيعة اليهود. افضل بقى فاكر طبيعتهم دي عشان تعرف الصح المسلمين المفروض يتعاملوا معهم ازاي فلما امكنه الله منهم قال عبدالله بن ابي بن سجود رأس النفاق - 00:30:07

قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد احسن في موالى دول المواد بتوعي اهو اليهود كانوا متقسمين. بعضهم بيوالي الاوس وبعضهم بيوالي الخزر. وفي الحروب يطحنو بعض. ويقتلوا بعض - 00:30:24

ويكسرموا بعض وبعد الاسر يروحوا يفادوا بعض. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ايه افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا؟ انتم انتم بقى فاهمين ايه؟ فاهمين الموضوع غلط - 00:30:40

ربنا سبحانه وتعالى حرم عليهم ايه؟ ان انت تقتلهم من الاول او تخرجهم من ديارهم وما فيش كده هم عندهم الجنية رقم واحد فكان الولاءات دي مبنية على الایه؟ على المصالحة المادية - 00:30:58

المهم يا محمد صلى الله عليه وسلم احسن في مواليدتهم فاعرض عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ما ردش عليه وفكرة انك تعرض عن اللي بيقول كلام سفيه او بيقول كلام غلط انك تعرض عن منافق او تعرض عن واحد احمق او عن واحد كافر لبنتها القرآني - 00:31:11

في اكتر من موضع فيه ايه؟ فاعرض عنهم وقل سلام فاصفح عنهم وقل سداد فسوف يعلمون. فاعرض عنهم وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا لذلك كلمة اعرض عنهم يعني مش لازم في كل الوقت ترد. النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنها - 00:31:28

فادخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجيب اللي هو فتحة دي. فتحة دخول الرأس من القاموس دي مسمار الليل وده الدرع والقميص للأسف فقام مدخل كده ومساك النبي عليه الصلاة والسلام من ايه؟ القميص وكده بفظاظة وفجاجة وجلاء - 00:31:51

وسوء ادب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم غاضبا ارسلني وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه ظلا. جمع ظلة كأنها كان في سحائب من الغضب سوداء. تعللي - 00:32:12

النبي صلى الله عليه وسلم من الغضب صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك ارسلني قال لا والله لا ارسلك لا ارسلك حتى تحسن في موالي اربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود تحصدتهم في غداة واحدة - 00:32:31
اني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم لك عبدالله بن فيصل قال له ايه؟ ده ده دولت اربعائة حسنة. ربعميت واحد مقاتل بالسيف. وجه دلو قتي من غير دروع. وثلاثمائة دارع - 00:32:53

تلتميت واحد لابسين درعهم. عايزهم لما ينزلوا على حكمك تحصدتهم في غباء ما هو ده الكلام عليهم الاكل خلاص؟ قال له لا. منعوني من الاحمر والاسود. ده كله بيدافعوا عني ضد القبائل الثانية. ومع العرب كلها - 00:33:13

احسن في مواليد وقام قايل له بقى ايه؟ اني امرء اخاف ليه؟ او اخشى الدوائر. ربنا سجل المقالة دي بالنص اللي هي ايه بقى ومن يتولكم فلو منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض اي في قلوب النفاق - 00:33:30

يسارعون فيهم اي في موالاتهم يقولون بلسان نخشى ان تصيبنا دائرة ان امرؤ اخشى الدوائر ربنا رد عليه قال ايه؟ فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم التادمين - 00:33:49

نفس المسال المخزي اللي بيتكرر على مر العصور وكر الدهور الشخصية المسلمة اللي بتنتكس في حمقة النفاق وترتكز في حمقة

النفاق ويختار ولاية يهود او ولاية مسار او ولاية هندوس او ولاية اي كافر - 00:34:12

علىبني دينه وعلىبني ملته لمصالحه الشخصية تحت نفس الشعار. نخشى ان تصيبنا دائرة بعض الناس بيعمل كده حفاظا على كرسى الحكم وبعض الناس بيعمل كده تأمينا لمصالحه المادية. وعبدالعزيز بيعمل كده استبقاء لحياته. ولا يغنى عنهم من الله شيء - 00:34:36

ومن يتولهم منكم فانه منهم. درس في الولاء والبراء. نوع من الولاء ده ولا مكفر وعمل طيب ان ومشى عبادة ابن الصامت الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان له من حلفه مثل الذي لهم من عبد - 00:35:00

الله اين ابي فخلعهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلفه. وقال يا رسول الله اتولى الله - 00:35:25

ورسوله والمؤمنين. وابرأ من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:35:41

شوف شوف النموذجين دولت موقف واحد وحادسه واحدة والناس هتنقسم قدامها ايه لقسمين وحياتنا ماشية كلها كده في غزوة الخندق كانت كده في غزوة احد كانت في كل في غزوة تبوك ايه موقف هيمر له في حياتنا. هتلaci ناس قدامه اتنين. مين اللي هيختار - 00:36:06

الله ورسوله والدار الآخرة ويضحى من اجل ذلك ومين اللي هيقول؟ نخشى ان تصيبنا دائرة فيتولى الذين على مختلف ميدانية ابقاء لمنفعة دنيوية حقيقة يقول المصنف رحمة الله فيه اي في عبادة بن الصادق وفي عبدالله بن ابي نزلت هذه القصة من المائدة - 00:36:26

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدى القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح - 00:36:52

في اوقات من عندي فيصبحوا على ما اسرعوا في انفسهم النادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا لله جهد ايمانهم ثم القصة الى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين - 00:37:12

تقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وذكر لتولي عبدالله عبادة ابن الصامت الله ورسوله والذين امنوا. وتبريرهم البنى وخلفهم وولايتهم. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:37:32

هنا لاحز هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اتعامل مع اليهود بمنتهى الحزم تحاصرهم وانزلهم على حكمه وكان على وشك ان يقتلهم صلى الله عليه وسلم ثم تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عبدالله ابن ابي ابن سلول بمنتهى ضبط النفس - 00:37:52

والسياسة الشرعية ليه؟ لأن عبدالله بن سلول ما زال يعلن امام الناس ان هو ايه؟ مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ابن سلول له من قبيلته مسلمون وانصار يغضبون له. وتحمر انوفهم حمية لهم - 00:38:14

ولا يريد ان يفتنه في دينه. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان العرب تتناقل الاخبار فلا يريد ان يتحدث الناس ان محمدًا يقتل اصحابه سياسة شرعية. التفاوض مبني على كده. لازم في التفاوض هتخسر حاجة - 00:38:37

عشان بس الحلة دي مهمة في الوقت يبقى في دورات بتتاختد في فنون التفاوض سواء بقى تفاوض الصفقات والتجارية او التفاوض الایه؟ السياسي. يعني علم يعني اللي يدرس والناس بنتعلمه وتتدرّب عليه. فكرة ان انت هتدخل في اي معاملة لازم تاخذ كل الحاجات او لأ - 00:38:55

غلط النبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق اهو اتعامل مع واحد منافق رأس النفاق وهو اساء اليه الادب وتعامل معه بجنازة وطلب مطلبا. والنبي صلى الله عليه وسلم خلاص قالهم لك يعني منعوا من القتل بس اجلاتهم من المدينة. فخرج بعضهم الى خير - 00:39:15

وخرج بعضهم الى ازرعه بالشام فهلکوا فيه. ومعهم هلكوا في ايه؟ ازرعج يعني. بس ده درس في السياسة الشرعية. كذلك الجسم

اللي النبي صلى الله عليه وسلم تعامل به مع اليهود هو ده اللي ينفع معهم - 00:39:38

مش ده اللي ينفع مع اليهود ان تتعامل معهم بحسن ولا تدعهم يخدعوك مرة بعد مرة ولا تستجب لدعایتهم الزائفة ولا يصيبك الرهاب والفرز من دعايتهم عن قوته. الجيش الذي لا يقهرون شوية اطفال حجارة بيزلولهم. الجيش نزل اكتر ومجموعة من المحاصرين من الفين وثمانية خمسة اشهر - 00:39:53

حصار على غزة دلوقتي وما زالوا يذيقونهم الوييلات بالصواريخ اللي بترشقهم. قبة حديدية لا يمكن ان تخترق. وبتخترقها وبيحدسوا فيهم اعمال نوعية ويقاتلوا لهم اشد القتال. والله بقاء اليهود الان بضعفنا لا بقوتنا من قوتهم - 00:40:23
لا والله لكن بكل اسف شوف بقى حكام المنطقة واقرأ الآيات وشف كم واحد من حكام المنطقة فترى في قلوب الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه يقولون اخشى ان تصيبنا دائمًا - 00:40:43

الاسبوع اللي فات وزيرة خارجية ليبية لقاء مع وزير خارجية إسرائيل في اليونان ومش عارفين فوق والطياراة نزلت في جدة الوفد المش عارف ايه. وكل واحد بيحاول يأمن وضعه في خريطة السياسة العالمية من خلال - 00:41:00

لا للتأمين علاقته مع مين مع اسرائيل ما حدش راضي يستوعب الدرس مرجعينا ما بتقولش كده بتقولش ان اليهود دول اخس خلق الله لا يفهمون الا منطق القوة لا يفهمون الا منطق الحسم في التعامل. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتخرّب خطوة جزافية. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة - 00:41:20

كان السوق الرئيسي له عصب الاقتصاد جوة المدينة اللي المدينة قائمة عليه كان سوق بين قينقاعة. وكان فيه ابار مية اللي بيبيع منها مية اليهود للمسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم امن هزه الاشياء اشتري بئر رومة واشتراه بير؟ عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:41:46

يشرب منه المسلمون قام النبي صلى الله عليه وسلم بإنشاء سوق موازي او سوق صغير يستطيع ان يقوم بحوائج المسلمين حين يعني ينقض عهد ينتقد عهد هؤلاء او حين يتم اجلاؤه من المدين. ده درس - 00:42:07

طيب بيقول برضو من ضمن الامور المهمة في التعامل مع اليهود ان اليهود عندهم اه علاقة متينة جدا جدا مع المنافقين. عشان كده هتلaci دايما مين يرفع راية التطبيع مع اليهود؟ كتاب او او اه صحفيين او مثقفين او فنانين - 00:42:26

او سياسيين ده دي اسمها جوقة من المنافقين. يتولون هؤلاء المجرمين ويبيعون دينهم وامتهم من اجل مصالح اما لزمنا مصالح سياسية مصالحة او غيره. قال الله عز وجل الم تر - 00:42:55

الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كافروا من اهل الكتاب. لأن اخرجتم لاخرين معكم ولا نطبع فيكم احد ابدا. شف الاية بس الم الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الاخوة دي - 00:43:12

حالة التزاوج والتواافق ما بين المنافقين وما بين اليهود. فيلحدر المسلمين من هزه العلاقة المشؤومة ما بين اليهود وما بين اه المنافقين طيب نكمل سريعا سريعة زيد ابن حارثة الى القردة. بالدال مش زي القردة بتاعتها بتاعتنا بالضاد. ده القرض ده - 00:43:32
بالدرجة وكان من حديسها ان قريشا حافوا طريقها طريقهم ان قريشا حافوا طريقهم الذين كانوا يسلكون الى الشام حين كان من وقعة بدر ما كان خافوا من هزا الطريق قالوا هنعني تاني من نفس الطريق بتاع ايه؟ فسلكوا طريق العراق. فخرج منهم تجار فيهم ابو - 00:43:58

سفيان بن حرب ومعه فضة كثيرة. وهي عظم تجارته. واستأجرروا رجالا منبني بكر ابن وائل يقال له ابن حيات يدهم على ذلك الطريق هيبقى طريق ايه من عند العراق - 00:44:25

الكلام ده وصل للنبي عليه الصلاة والسلام عن طريق بعض المسلمين كان في مجلس شراب وكانت للخمر لم تحدث تحرم بعد فسمع بعض من آآله درار هزا الامر يهزى به. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فبعس رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة فلاقيهم على ذلك المال - 00:44:41

فاصاب تلك العين وما فيها. واعجزه الرجال يعني هربوا. فقدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان فيهم فرات ابن حيان

اسروه واسلم بعد ذلك رضي الله عنه وارضاه - 00:45:05

مبنى بقى اللي حضر الجلسة بتاعة الشراب ديت وسمع يسريا هو انه عهد بن مسعود الاشجعي رضي الله عنه بمكة وعلم بخبر العيد فلما قدم المدينة وجلس في رفقة له يشربون ومعهم رجل مسلم. وذلك قبل ان تحرم - 00:45:23

واخا فجرى على لسان ذكر غير قريش والطريق الذي سلكته. فاسرع الرجل المسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارسل زيد ابن حراثة في مائة راكب مجاهد. اه المسلمين اصابوا في هزة الغزوة غنية زات قيمة. عادت بها السرية خمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغ - 00:45:43

خمسها خمسة وعشرين الفا. وقسم الباقي على رجال السرير. وكان فرات بن حيان فيمن اسر فعرض فعرضوا عليه الاسداد فاسلم رضي الله عنه وارضاه وكده احنا بصدق الدخول في غزوة احد. قبل ما ننتهي من الامر ده بعض الاحاديث اللي - 00:46:08

رفعت في آآ السنة الثانية من الهجرة زواج علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها السنة الثانية بالهجرة تزوج ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنى بها - 00:46:35

البخاري رحمه الله ان ذلك كان بعد غزوة بدر بقليل ويقال كان في آآ ذي الحجة من هذه السنة وهي قصة خطبتها كما رواها البيهقي عن علي قال خطبت فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت مولاها - 00:46:55

هل علمت ان فاطمة خطبت من رسول الله؟ قلت لا. قالت فقد خطبت فما يمنعك ان تأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقلت او عندي شيء اتزوج به؟ فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك. فوالله ما زالت - 00:47:15

حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما ان قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطيع ان اتكلم جالة وهيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك لك حاجة فسكت - 00:47:35

فقال لعلك جئت تخطب فاطمة. فقلت نعم. قال وهل عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت لا والله يا رسول فقال ما فعلت درع ساحتكم. كان عندك درع خدتها منك كده - 00:47:50

هو الذي نفس عليم بيده انها لا حتمية ما قيمتها اربعة دراهم؟ فقلت عندي فقال قد زوجتك فابعث اليها بها فاستحلها بها. فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:08

رسالة لكل ولی امر وكل منا متدينة الاب متدين زواج فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان الصداق درع حتمية قيمتها اربعة ضرائب الدرهم ثلاثة جرام فضة يعني اتنasher جرام فضة - 00:48:28

خلي عندك لبان دلوقيتي بتلاتين جنيه بخمسين جنيه. انت بتتكلم في ستمية جنيه ده بنت النبي عليه الصلاة والسلام لسه احنا بنقرأ السيرة عشان بس ايه؟ ما تقول فين التطبيق العملي للسلام - 00:48:49

وكان زواجا ميمونا مباركا. انجبت منه السيدة الزهراء السادة. حسنا وحسينا ومحسنا ده قليل من الناس يعلم ان هناك اذن للسيد عليه اسمه ايه؟ محسن وام كلثوم وزينب رضي الله عنهم وارضاه. اما محسن فمات صغيرا - 00:49:06

اه والحسن والحسين. ومات الحسن رضي الله عنه واستشهد الحسين بكرباء رضي الله عنها اه رضي الله عنه وارضاه وكانت حياة السيدة فاطمة حياة اه متواضعة لدرجة انها كانت تشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:29

اه طلبت منه خادم فقال هل ادلك على خير من خادم؟ اذا اويت الى فراشك فقل سبحان الله ثلاثة والحمد لله سلاسا وسلامين. والله اكبر اربعا وثلاثين فهي خير للخاتمة - 00:49:50

دي كانت اه من الاحdas اللي وقعت في سنة اتنين للهجرة. ومن الوفيات اللي وقعت في هزة السنة توفيت السيدة وغيها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك عند قدوم المؤشرين للنقد المصري البدن الى المدينة - 00:50:07

وكان ده احد الاسباب اللي حبس عثمان بن عفان رضي الله عنه ان يخرج الى غزوة بدر. كان يمرض زوجته ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشوف بقى اللي بيتكلموا عن الاسلام اللي هضم حق المرأة والاسلام - 00:50:26

عثمان رضي الله عنه وارضاه سالس الخلفاء واحد اهم رجالات الاسلام يتختلف عن غزوة بدر غزوة الفرقان الكبى من اجل ان يمرض

زوجته رقية هتخليكي بالواقع رضي الله عنه وارضاه وتوفيت رضي الله عنها آآ - 00:50:44
دي كانت احداث السنة الثانية ودي بداية الغزوات اللي وقعت في السنة الثالثة لحد ما وصلنا كده الى غزوة احد الله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفروا الله لي ولهم - 00:51:04